

## (ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

## الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٣ شوال سنة ١٢٩٦

١٧ و ٢٩ أيلول سنة ١٨٧٩

إلينا الآن من اللاذقية أن جناب عزتو عبد الرحيم أفندي الصلح مفتش تلغراف سورية وعد بإجراء إيجاب المقتضى بهذا الخصوص لما اتضح لديه بعد المحاكمة من تجاسر ذلك المأمور الذي نتأمل أن يكون جزاؤه صارماً إرهاباً لغيره وتهذيباً لأمثاله وأن عزتو متصرف اللاذقية بعدما أدى صلاة العيد اقتبل الزيارة من أرباب المناصب العلية والعسكرية وقناصل الدول والرؤساء الروحانيين ووجوه البلدة أعاده الله بالهناء والسرور.

في نهار الأحد الماضي كان بعض أهالي الشويفات وكفرشما يهربون التبغ في جهات البحر فعلمت بهم حكومة الجبل فأرسلت جماعة من العساكر للقبض عليهم فلما أدركوهم وقع النزاع فيما بينهم غير أن الجنود تمكنوا من أخذ التبغ بعدما قبضت على خمسة منهم.

في يوم الخميس الماضي حظينا بمشاهدة جناب العالم العلامة صاحب الفضيلة والفضل الأستاذ الأكرم الشيخ عبد الغني أفندي الرفاعي وسيتوجه إلى دار السعادة بلغه الله تعالى الآمال وأعاده إلينا بالسلامة.

في يوم الخميس الماضي حظينا بمشاهدة جناب العالم العلامة صاحب الفضيلة والفضل الأستاذ الأكرم عبد الغني أفندي الرفاعي وسيتوجه إلى دار السعادة بلغه الله تعالى الآمال وأعاده إلينا بالسلامة.

ذكرت إحدى الجرائد المحلية أن أحد أولاد قليلات جرح الخواجه حنا الجاماتي بسكين في رأسه والحال أن المجروح اعترف أن الجرح نشأ من سقطة سقطها في أثناء مشاحنته مع ابن قليلات فنأمل التروي في الخبر قبل النشر.

في يوم الأربعاء سافر في البايور النمساوي جناب الفاضل الأكرم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس قائم مقام نقيب الأشراف في بيروت لأداء الحج الشريف ثانياً وأوصله الله تعالى وأعاده بالسلامة.

على وجود الاختراعات والرغبة بها مما يزيد ثروة البلاد وعمرانها والذي يرغب به كثير من الأهالي إعطاء امتيازات لمن يستجلبون معامل بخارية أو غيرها من أوروبا مما يفيد ترويج الصناعات ويرغب بها ولو حصل الإسعاف بذلك قبلاً لأصبحت بلادنا الآن المركز الأول للصناعة والتجارة غير أن الأقدار لم تسعف بذلك فعسى أن يكون الزمن المناسب لذلك حان حينه ويكون التعويض على الخواجا الياس المذكور باكورة جناه حيث أنه أجهد نفسه سنين عديدة ليستفيد ويفيد وطنه وما ذلك على أبهة مدحت باشا صاحب الإصلاح وداعي الفلاح والنجاح بعسير والله تعالى وليّ التيسير.

في نحو الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء الماضي حضر ببارجة إنكليزية مخصوصة سعادة السير هنري ليارد سفير إنكلترا في الأستانة ومعه امرأته وابنة شقيقتها وكاتم أسرار السفارة وترجمانها فاستقبلته الجنود السلطانية مصطفة على المينا وقد هرع لاستقباله أيضاً صاحب السعادة متصرفنا وقومندان فرقة بيروت الأكرمين وسعادة الموسيو الدرج قنصل جنرال دولة إنكلترا ومتوظفو القنصلات وكثير من وجوه البلدة وأعيانها فسار إلى دار الخواجا شكور طراد التي أعدت لنزوله من قبل البلدية وبعد مناوله الطعام قابل وجوه البلدة ومن معهم من التبعة الإنكليزية وفي صباح الأربعاء سافر إلى الشام وبعدها يقيم بها بضعة أيام يسافر إلى بعلبك وبعض محلات في لبنان ثم يعود إلى بيروت حيث يركب متن البحر إلى الأستانة مازاً ببعض السواحل السورية.

تعين جناب الماجد الأديب رفعتو سليم أفندي تقيّ الدين معاون المدعي العمومي في لواء البلقاء لما له من الاستقامة والدراية التامة.

ذكرنا في العدد ٢٤٣ من الثمرات ما كان من افتراء اسكندر أفندي بولص مأمور التلغراف الفرنسي على رجل حضر إلى محل الإدارة لإرسال تلغراف إلى بيروت حيث مزق له التلغراف وتطاول عليه بما لا يليق وأن الرجل أقام دعواه على الأفندي المذكور وقد كتب

من القضايا المسلمة أن اتساع دائرة الصناعات مفيد لأنواع التجارة وإذا بحثنا عن تجارتنا وجدنا أنفسنا أشبه بالعمال لمعامل أوروبا كما نوهنا بذلك وأشرنا إليه غير مرة أما صناعتنا التي اقتصرنا عليها فهي أعمال يدوية كثيرة المصاريف قليلة النتاج ومما هو معلوم بالضرورة أن قيام صناعات أوروبا بواسطة القوة البخارية مع إعطاء أصحاب اختراعها الجوائز السنوية والامتيازات من طرف دولها مكافأة للمخترع وترغيباً لغيره وفوائد ذلك مشاهدة بالحس لا يمكن إنكارها منها ازدياد ثروة البلاد بإخراج بضائعها إلى الخارج فضلاً عن استغنائها عن استجلاب بضاعة الغير على أن نجاح الصناعات من الأسباب الدالة على كثرة العمران وازدياده غير أن العمران لا يتيسر إلا بالتكاتف ومكافأة المخترعين بإسعافهم المفيد لجمعية البشر ومما ينبغي أن ينوه بشأنه اعتناء صاحب الأبهة والينا الأفخم بترقي المعارف التي هي من أعظم الأسباب لتحسين الصناعة والتجارة والزراعة وخصوصاً مكتب الصناعات الذي سيفتح (إن شاء الله) بأقرب وقت في مركز الولاية دمشق الشام ولا شك أننا إذا أمنا على بقاء ما غرسه أبهه والينا المشار إليه ونموه بسقيا ماء الرغبة والاجتهاد فإننا سنحني ثمراته الشهيبة وفواكهه الجنية بأقرب أن وهنا نستطرد إلى ذكر ما اخترعه بباوراً يسير في الماء ثم يعود ويرفع العلم ويطلق المدافع بدون واسطة إنسان بل بواسطة ما وضعه فيه مخترعه من الآلات العجيبة وإنا لنخجل أن نقول أنه جوزي على ذلك بما هو دون مصاريف سفره إلى الأستانة وإقامته بها مما يوجب عدم الرغبة في ذلك حيث لا يعود بكبير فائدة على من يجهد نفسه لا اختراع شيء من ذلك وقد بلغنا أنه تشرف بمقابلة أبهه والينا وعرض لديه أن يشرف محله ليشاهد آلة بخارية تصلح للزراعة ولكل صاحب صنعة غير أنه حيث كان على أهبة السفر في هذه المرة الأخيرة وعده أن يرى ذلك إذا عاد إلى بيروت ثانياً وحيث نعلم علم يقين رغبة أبهته بانتشار الصناعات ومكافأة كل من اخترع شيئاً منها فنتأمل ما يتأمله كل محب لترقي وطنه ونموه أن يحصل الخواجه المذكور على مكافأة وافية وامتياز إلى أمد طويل إسعافاً له وتنشيطاً لأمثاله من أصحاب العقول الدقيقة والأفكار الثاقبة بحيث يكون ذلك عربوئاً

(مع أنها أصل الشر) إذ لم يمنح أحسن منها لبلاد كان في الإمكان قبل عقدها أن تهدم وتصبح دماراً لو وجد ضرورة لذلك أو أردناه على أن تلك العهدة برهان على ملاطفة وشفقة أمة استولت عساكرها على كل المراكز المتقدمة في بلاد عدوها مما يلجئ الحكومة الآن أن تستبسل فإن عملاً وحشياً ضد سفير مملكتها لا بد أن يجازى بما يستحق.

وقال الدالي نيوز إن حوادث أفغان الدموية لا تقضي بتعجب من له أدنى إلمام بتاريخ إنكلترة وأفغان ومعاملة الأولى للثانية قبلاً فإن هذه البلاد تحتل الفقر المدقع والأخطار الفادحة والأهوال الفادحة من أي نوع لكن لا يمكنها أن تتحمل تسلط الأجانب عليها (لقد نطق بالحق) فإن طباع أهلها ودينهم وعوائدهم تثير فيهم الحمية لطلب الاستقلال وهو من أعظم المشاكل التي تعترض في وجه إنكلترة ونظن أن في تصرف أمير أفغان ما يقضي بالرغبة لكن مهما يكن من أفكار وكلاء الملكة فإن مسؤولية الماضي تثقل عواتقهم وفي إمكاننا أن نقوى على الأفغانيين قوى الرجل على الزنهور لكن أية ضرورة تدعو الرجل الحكيم أن يهيج وكر الزنابير عليه بلا فائدة.

وقال الستاندر إن هذه هي المرة الثانية والثالثة التي أمسى بها سفير إنكلترة ضحية لغضب أهل كابول ومن رأى هذه الجريدة أن الاقتصار الأشد صرامة يزيل ما أثر في الصدور من ذبح الماجور كافانياري ورفاقه فإن ذلك من الأصول السياسية الراسخة وإذا لم يكن للأمير دخل في هذا الأمر وتحققنا أسفه على ذبح سفارتنا تعين علينا أن نعتقد حينئذ إن حوادث كابول ما هي إلا شغب أثاره الشعب.

وقال التاغيلاط لا أحد يستحسن ضم أفغان إلى الإنكليز فإن ذلك لا يعيد حياة أولئك الذين ذهبوا ضحية قوم برابرة وقد ذكرتنا حادثتهم بذبح السفارة في راستاد ومع الأسف مما حصل نقول إن ذبح السفارة الآن نتيجة تلك السياسة الإنكليزية المتعسفة التي لا هم لها إلا توسيع حدودها وهي مع اختلاسها أراضي الهند قد حاولت الآن أن تنتشب مخالفيها في أفغان فالتزمت أن تكفر لكن بدمها وقد كفرت عن التهم الحاصل منها في حرب الزولوس.

#### كتابة أمير أفغان لحاكم الهند

قال الحاكم ورد إليّ من الأمير كتابان أحدهما بتاريخ ٣ الجاري والثاني في ٤ منه وحاصل الأول أن الجنود المتجمعة لقبض رواتبهم في بالاحصار ثاروا فجأة ورجموا قوادهم مظهرين النفور والغلظة ثم عرجوا نحو السفارة الإنكليزية ورجموا بالأحجار حتى كثر الاختلاط ولم يبق في الإمكان منعهم لأن أهل المدينة وجوارها هجموا على بالاحصار ونهبوا مخازنها وهدموا محالها المنيعة ومحلات الذخائر ثم هجموا جميعاً على السفارة فأرسلت داود شاه إسعافاً لها فلما وصل إليها طرح عن ظهر جواده وضرب بالرمح والأحجار وهو الآن في خطر الموت فأرسلت حينئذ ببايخان وابني وجماعة من العلماء فلم يفد ذلك شيئاً ولم تزل الثورة وأنا في أثناء الكتابة وحاصل الثاني أن ألوفاً من الرجال تجمعوا أمس لهدم السفارة وقد قتل خلق كثير من الفريبيين ومن أمس إلى الآن وأنا محصور في قصرني مع خمسة من خدمني ولا خبر عندي أكيداً من

ما تفتحه في بلاد لم تخرج من صفة الخشونة وقد كتب اللورد وادينكطون إلى قواد إنكلترة لما بلغه خبر انتصارهم إني لا أهنكم بالفوز حتى تخرجوا من تلك البلاد وقال اللورد دربي إذا انتصرت إنكلترة على أفغان بقوة سلاحها عارضها حينئذ المصاعب الشديدة مما لا يدعها تغفل ولو طرفة عين عن تلك البلاد المجاورة لها في الهند فلا جرم أن هذه البلية التي دهمتها من وراء الغيب لا بد أن تحملها على حرب شديدة تمتد إلى كابول بل إلى ما وراء حدودها وهي حرب طويلة العمر كثيرة الأخطار والمصاعب تنقضي بإراقة الدماء ونفاد الأموال والرجال على أنها وإن انتهت على وجه ترضي إنكلترة لا يمكنها أن تجني منها ثمار الفوز بأي حال كانت والذي تقدر عليه إجراء واحد من ثلاثة إما أن تستولي على أفغان استيلاءً تاماً وإما أن تجعلها إمارة مستقلة نصف استقلال مكفولة بحلول عسكري وإما أن تتركها وشأنها (كل ذلك لا يمكن).

وقالت الديبا إن رسائل البرق من كابول أسفرت بعض الإسفار عن وجه حوادثها وقد ذكرنا في ما مضى أن ذبح السفارة الإنكليزية نشأ من تعصب وطني وديني معاً وقد حدث قبل ذلك بخمسة عشر يوماً ما أوجب حذر لويس كافانياري فإن الأمير نفسه أبلغه أنه يخشى على حياته من الأخطار التي نشأت من الدسائس ولا سيما أنه حصل تنافر ومناوشات بين عساكر أفغان وعساكر هرات الإنكليزية والظاهر أن ما تأخر من معاشات الجنود الأفغانية قد دفع إليهم قبل هذه الثورة التي أتت بتلك النتائج الفظيعة ولا خبر إلى الآن من جهة الأمير والمهم أن نعلم ما آلت إليه أحواله بعد تلك الحادثة فهل رجع الثائرون إليه غاضبين أو خمد أوارهم وعادوا إلى طاعته وهل قدم للإنكليز ضماناً ثابتة بناءً على أنهم يعاهدونه ثانياً بعدما جرى على سفارتهم بل بعدما مزقت ريح تلك النائبة أوراق عهدة كانداماك فلا ريب أن هذه المسائل ينبغي أن تطرح الآن للمذاكرة والتنقيب في الوزارة الإنكليزية لكن لا تعتبر إلا بعد الاقتصار من المجرمين اهـ.

وقالت أيضاً إن في ذبح رجال السفارة ما يحول دون سياسة اللورد ليطون ويؤخر التقدم الذي افتخر به اللورد بيكونسفيلد وأصحابه من الوزراء فكيف يعتقد العاقل أن شردمة أفغانية غاظها تأخير معاشها فسارت تطلبه من الماجور كافانياري وكيف وافقها الشعب على ذلك وساعدها على ما حصل فهل يقال أن الجنود والرعية معاً يعتقدون أن سفير إنكلترة قادر على فتح الخزينة وإغلاق أبوابها لا جرم أن هذا من نتائج تلك المعاهدة العمياء فإن خضوع الأمير لها لم تلبث نتائجه أن ظهرت إذ لا يخفى أن قبائل أفغان لم تخضع قبلاً خضوعاً تاماً لأميرها المستقبل فكيف تخضع الآن لملك باكورة مبادئه قبول السلطة الإنكليزية فلا غرو أن ذلك أنشأ الثورة التي أقامت أمير أفغان على شفا جرف هار من الخطر وذهب بأعمال بيكونسفيلد أراج الرياح.

وقال المورنن بوسست أن الأخبار المكدره من أفغان عن التصرف الوحشي الصادر من جنود أفغان ورجالها تلزمنا أن نعجل باستعمال القوة التي تحمينا في المستقبل من أمور هكذا إذ لا قدرة للأمير على حمل الناس على احترام عهوده والاعتراف بسلطته في كابول فيتعين علينا إذاً أن نتخذ ما ينبغي لنعيد له تلك السلطة التي فقدها وكيفما كان الأمر فلا بد من المحافظة على العهدة

كتب إلينا من الشام ما نصه حديث الأهالي في موضوع ما كان في صباح يوم العيد كثير ولا يوجد --- مـمن يجتمع له عن الأسباب الداعية لذلك خصوصاً في زمن نحتاج فيه إلى الاتحاد أقوالاً وأعمالاً فنسأله تعالى أن يلهمنا العمل بالواجب ويصـرنا بما يكون من العواقب. وقد حصل في يوم العيد في بيروت نفس ما حصل في دمشق.

سرق منذ ثلاثة أيام من بيت الدكتور إبراهيم أفندي معوض في قرية الشياح مهر أحمر صغير القامة --- يبلغ سنه ثلاث سنين وله بين عينيه نجمة بيضاء وهو مجروح الجرح المعروف بجرح الصرة لكنه مختوم أما ذيله فمقصوص قصاً رباعياً طويلاً قليلاً فالرجاء ممن يصادفه أن يخبر به إدارة الثمرات وله على ذلك جائزة.

#### الشام بتاريخ ----

إن سعادة إبراهيم حقي باشا متصرف مركز الولاية الأكرم --- قرب حضور سفير إنكلترة إلى الشام هرع لاستقباله إلى مركز --- منتصف الطريق بين بيروت والشام وقد أقام لاستقباله جملة من الفرسان في كل محطة من محطات القومبانية إلى حد مقامه البعيد من الشام نحو ساعتين فكان كلما مر على محطة شيعه من بها من الفرسان حتى وصل إلى الهامة بتلك الجمل القائمة لاستقبال سعادته فعند ذلك استقبله آلاي بك ومن معه وجيء به إلى دمر حيث قابله والينا الأفخم وبعض مأموري الدولة وبعدهما استراح في قصر حضرة صاحب السيادة الأمير عبد القادر الأكرم نهض بمن معه وقد كان مقدار من ينتظر قدومه ثلاثين أو أربعين ألفاً بين رجال ونساء مصطفين على جانبي الطريق من دمشق حتى الربوة التي تبعد عنها نحو ساعة ونصف وعند وصوله نزل في دار محمّد سعيد باشا المعدة له وستشخص له رواية عربية بإدارة أبي خليل أفندي القباني وقد أعدت له الدائرة البلدية مآدبة فاخرة في جنية البلدية ووضع أوراق مخصوصة للدخول ودعت سعادته إلى مناولة الطعام في المنتزه العمومي في مساء الجمعة فجلس على الطاولة ٣٦ نفساً من جماعته وأركان الولاية وقامت --- فأنقة وألعاب نارية وقد دعت من أراد الدخول إلى المنتزه من الرجال والنساء بأوراق مخصوصة لكن لكثرة ازدحام الناس على الباب رخص لهم بالدخول أيضاً وفي ظهر يوم السبت توجه سعادته ومن معه إلى بعلبك بعدما جرت مبادلة الخطب من أبهة الوالي وسعادته وفضيلة سعيد أفندي الكيلاني رئيس البلدية الثاني وموضوع تلك الخطب التشكر وذكر حسن الصلات بين الدولتين.

#### المسألة الأفغانية

وما أدراك ماهية (نار حامية) بل هي جرثومة الشر وأرومة العدوان والباب الفسيح لدخول الإنكليز في أخطار لم تخطر لهم في خاطر وقد أصبحت حوادثها من أهم الحوادث التي تنتقلها الجرائد وتلهج بها الأسنة حتى اختلفت الآراء فيها وإن اتفقت على أنها الطامة الكبرى والبلية العظمى وحسبك ما ذكرته عنها الجرائد الأروبية قال الطان إن الأقدار قضت على إنكلترة أن تستأنف الحرب الأفغانية وإن إكليل الانتصار المعد لهامها محفوف بشوك القتاد حيث ثبت أنها خسرت في الحرب السابقة نحو أربعين ألف جمل وهذا لا يهولها وإنما الذي يوقعها في ارتباك عدم استطاعتها على حفظ

جهة السفارة بل لا أدري هل السفير ورجاله قتلوا أو أخذوا أسرى اهـ.

### مسملو الروم ايلي الشرقية

قال مكاتب التيمس في الأستانة قدم مسملو الروم ايلي إلى وكلاء الدول في الأستانة معروضًا ينتشكون به مما صادفوه ويصادفونه من سوء معاملة البلغاريين وجورهم وقد ذكروا فيه أنهم عرضة لهجوم أولئك البلغاريين بالإهانة والجرح والقتل فإذا تشكى أحدهم للحكومة طرد وأهين بل ضرب بعصا الحارس واضطروا إلى السكوت عن دعوى استرجاع أملاكهم وصرفوا همتهم إلى طلب صيانة حياتهم وناموسهم ولا رجاء لهم بالحصول على ما يتمنون ما دام أمير الحكومة وصلوكها من نوع البلغاريين أما الأخبار الواردة من تاتاربارازارك وكارلوفو ويكي زغرا وسليفتو فتعلم أن حال المسلمين الروس لصيانة أملاك المسلمين وإعطائهم إياها بعد عودهم ما هي إلا حبر على ورق إذ لا يجري لها أثر ولا سيما أن بعض البلغاريين وزعوا على أبناء جنسهم نقودًا وحبوبًا لم تجمع إلا بموجب هذه المنظمات والذي يقضي بالكدر ويوجب الحذر أن البلغاريين ساعون بمنع المسلمين العائدين من الحصول على ما قلّ من أسباب التعيش والحاصل أن البلغاريين ومأموريهم صرفوا همهم إلى إكراه المسلمين على الخروج من تلك الولاية بوسائل نظامية أو غير نظامية.

وفي رسالة برقية من برغاس أن الاعتداء على مسلمي ايدوس القادمين من الأستانة حملهم على التجمع ومقاومة الجنود النظامية الذين قتل منهم نحو ١٥ نفسًا وجرح مثلها أيضًا.

### مهاجرو الروم ايلي

في رسالة برقية من بطرسبورج أن روسيا أعلنت للباب العالي أن ينظر إلى حال الروم ايلي السيئة بسبب عود جماهير المسلمين المهاجرين إلى أوطانهم قال إن ألوفاً من هؤلاء المساكين يقدمون من برغاس صفر اليديين ----- وأن ألوفاً آخرين تقدم من أدرنه وجوارها في أسوأ حال وقد أظهرت الروسية في إعلانها الاضطراب الحادث بين البلغاريين وأثبتت عدم إمكان البلدية أن تساعد جماعات كثيرين هكذا وإنما ترى أن الأفضل اتخاذ الوسائل لمنع انتشار المسلمين المهاجرين في تلك البلاد اهـ. (ثمرات) قلت من تذكر ما كان من أمر المسلمين في الروم ايلي وطردهم من بلادهم بالجور والعسف إلخ... مما جاهرت به الروسية وسكان الروم ايلي والبلغار معًا حين أعلنوا عدم وجوب سكنى المسلمين في تلك الديار حتى حالوا دون إدخالهم إلى أملاكهم بمصاعب أقاموها وشروط ابتدعوها علم أن الروسية الآن لم تزل سالكة في منهاج سياستها الأولى عودًا على بدء ومهما يكن من شيء فإننا شاكرين أصحابنا على اعتنائهم بأمر المسلمين الآن اللهم إذا كانت المجالس البلدية تأخذ بأيديهم حقيقةً على قدر طاقتها اهـ.

### روسيا والعجم

في رسالة برقية من لندن أن دولة العجم أنكرت وجود مخالفة بينها وبين روسيا وزعمت أن الجنود المرسله إلى الحدود لمجرد منع التركمان من الاعتداء على الحدود الإيرانية فقط وفي أمل العجم الاستيلاء على

هرات إذا جرى تقسيم بلاد أفغان.

### المسألة اليونانية

قال مكاتب الديبا في الأستانة ما معناه ما هو مركز المسألة اليونانية هل يطول أمداً أمراً أو تصبح أمراً مفعولاً (الجواب) كل يجيب بما يوافق مصلحته فيزعم البعض أن أوروبا ستحل المشكل بإلزام الدولة العلية أن تقوم بعودها وزعم آخرون خلاف ذلك وأياً كان فلا نصل إلى الحقيقة ما لم نقف على أفكار الدول من هذا القبيل على أنه وإن صعب الوقوف على أفكار أوروبا يمكننا مع ذلك أن نعتمد على أفكار فرنسا لأنها جلية أما أفكار إنكلترا فإنها لسوء الحظ خفية كأفكار النمسا التي تجتهد الآن بمرضاة الباب العالي ليسهل لها الحلول في يكي بازار بل لترية أنها لا مطمع لها بشيء نظير روسيا التي تود التهام الدولة العلية بلقمة واحدة على أنها وإن كانت أقل تهماً من روسيا فإنها لو أمكنها ابتلعها بل لو أصابت اللحم ما عفت عن المرق أما ألمانيا فإنها تكون في هذه المسألة كسمسار أمين وأما إيطاليا وروسيا فيظن أن أفكارهما توجهت الآن إلى جهة اليونان ولا سيما روسيا فإنها حنت إليهم وبانت لهم كالناقة الرؤوم.

ولا يوجد في الوزارة العثمانية إلا رجل واحد يميل إلى حسم هذا المشكل الذي أطال الشقاق بين الدولتين وهو صفوت باشا لكن قد تأكد أنه ضعيف حيث لا أنصار له فإن بعض أنصاره يقاومون مبادئه وهم من عصابة تركيا القديمة المعروفة بمبادئهم على أنهم وإن كانوا كذلك فهم يعتقدون أن صفوت باشا أعظم محب لدولته ووطنه لكن يزعمون أن الحسناء لا تعدم دأماً فهم يدعون أنه وهاب سموح فإنه منذ أربعين سنة وهو في السلطة ما زال يهب أوروبا مطالبها فهو الذي أوصل الصرب إلى ما هي عليه الآن والروم ايلي والجبل الأسود مديونان له بتوسيع أراضيها وهو الموقع على عهدة صان اسطفانوس فهل ظلموا صفوت باشا بما ادعوا عليه به (الجواب) نعم لأنه لم يعط ما أعطاه إلا كرمًا ولو كان غيره ما أمكنه أن يصنع أكثر مما صنع لكن نقول للمدعين عليه إنكم أنتم أبيتم إعطاء أوروبا مطالبها لراحة تبتعكم فانظروا ما خسرتموه فإن صفوت باشا أعطى ما طلب منه لكنه حافظ على ما بقي أما أنتم فقد رفضتم ما اقترح عليكم وخسرتم من جهة أخرى ما هو أكثر منه بأضعاف فلا جرم أن سياسته كانت راسخة لأنه يعلم يقينًا أن الحوادث لا تلبث طويلاً في تركيا مع المذهب الذي ذهبته وأنه من اللازم أن تعيش دولة الأتراك بالتوقي كالمريض الذي يكرهه ألمه على اتقاء ما يضر به وأنه الأولى بها إجابة طلب أوروبا وإن كان ذا طمع من وعدها لا يقام به.

### إنكلترا وروسيا - أفغان

في رسالة برقية من بطرسبورج أن الجرائد الروسية تتدد بإنكلترا وتهدها بالحرب وقد نشرت جريدة بطرسبورج فصلاً طلبت به من الحكومة إرسال عشرين ألف جندي لمساعدة الأفغانيين ومحو أثر الإنكليز من آسيا الوسطى وفي رسالة أخرى من لندن أن الجرائد ترى أن حادثة كابول منشأها دسائس الروس وفي رسالة أخرى من بطرسبورج أن الجرائد أفاضت فيما آلت إليه رجال إنكلترا في أفغان من الحوادث الأخيرة وقد رأت من الضروري على الإنكليز تغيير سياستهم في تلك البلاد وقد نصحتهم بوجود الاتحاد مع روسيا على قسمة أفغانستان وذكر الستاندر عود بعض التجار من

آسيا الوسطى وإخبارهم نسبة الثورة إلى دسائس روسية.

### ثورة الموصل

في المونيتور دو كومرس أن ثورة عبد الله أفندي في أقسام ولاية الموصل المجاورة لحدود العجم قد أوجبت التفات الحكومة العثمانية فسافر سامح باشا رئيس مجلس الحرب الأعلى والقائد رجب باشا وبحري بك باور السلطان الأعظم عن طريق طرابزون في الباخرة (إسماعيل) ليقفوا على حقيقة الأمر ثمة.

### اللجنة العثمانية النمسية

قد تم الاتفاق بين أعضاء هذه اللجنة بخصوص الأسلحة والذخائر الحربية التي أخذتها النمسا من الدولة العلية في مدة الحرب فطلب حسني باشا استرجاع جميع هذه الأسلحة والمواد الحربية لكن النمسا تود أن تحفظها كغنيمة حربية وبعد بحث طويل تقرر أن تثلث هذه المواد يبقى للنمسا ويرد الثلثان للدولة العلية غير أنه إلى الآن لم يثبت هذا الاتفاق من الدولتين.

### ألمانيا وروسيا

في رسالة برقية للوقت أن الحكومة الروسية اتخذت وسائل غير اعتيادية ضد تبعاتها الألمانية في الولايات المجاورة لأنهر البلطيك وأن جرائد برلين التي أذاعت هذه الأخبار زعمت أن مأموري الروس عقدوا في تلك الأماكن بعض جمعيات وأن التأخر والنزاع بين جرائد ألمانيا وروسيا لم يزل في ازدياد على أنه وإن قيل أن مقابلة إمبراطوري ألمانيا وروسيا لم تكن خلافاً لما يراه البرنس بسمارك فقد تأكد أنه لم يعترض عليها حيث يعتبرها مقابلة شخصية لا تعلق لها بالسياسة.

### الصرب

في المونيتور دو كومرس ينتظر الآن وصول البرنس من نيس بعدما أقام بها بضعة أسابيع وسيفتح مجلس مبعوثي الصرب قريباً والنظام الجديد بخصوص الرسوم أحدث كدر الأهالي وقد انتخب عدد وافر من حزب المضادين لمجلس المبعوثين وقد كثرت الاختلافات بين الفلاحين ومأموري الخزينة بسبب قبض الرسوم بموجب النظام الجديد.

### القدس في ٤ شوال سنة ٩٦

بناءً على استعفاء رئيس مجلس بلديتنا رفعتلو يوسف أفندي الخالدي وذهابه إلى ويانه قد توجهت الرئاسة المذكورة لعهد من هو غيور لصالح أمرها وتنظيم شأنها حسيني زاده عزتو عمر فهمي أفندي الذي اتصف بالحمية والغيرة الوطنية فنهئ الوطن بما ناله إذ أضحت مدينتنا ضاحكة به مستيشرة فلسان حالها خصوصاً والأهالي عموماً يقدمون التشكر والتناء لسعادة متصرفنا الأفخم حيث أوجب ممنونية الجميع واستجلب رفع أكف الدعاء للباري جلّ شأنه بأن يديم وجوده بهذه الديار مدة مديدة لثقة الجميع بحصول الراحة المطلوبة في أيامه فنطلب لسعادته ولجناب رئيس بلديتنا دوام التوفيق.

منذ أيام حضر لهذا الطرف صاحب الرفعة رفعة بك بمأمورية المدعي العمومي للقدس الشريف فلاح لنا أنه من ذوي الاستعداد والدراية والعفة وما أجراه في مدة وجوده قائم مقام غزة يدل على ذلك وإن عدّه البعض من ذوي الاستبداد.

### التركمان

ذكرت جريدة الغلوب الروسية ما حصله أن حركات جندها الهجومية في بلاد تكة لا بد أن تتوقف نوعاً ما بداعي موت الجنرال لازاريف وقد أسفرت التجارب عن أن الأولى استعمال الحكومة والتشبيث لأننا لم نمكن من تموين جندها إلى الآن على ما يرام وأما بالنظر إلى ما عمدت إليه إنكلترة من جهة أفغان فقد تأكد عند حكومتنا أن الأولى بها جمع جنودها الآسية في حدود العجم وقد تقرر عند رجال سياستنا بعد البحث التام وإعمال الفكر في أحوال السياسة العمومية أن الحملة على بلاد تكة من أحسن مقدماتها أن تجمع الجنود الآن على بحر قزوين.

### عليكو باشا

لم تعد مسألة عليكو باشا مما يثير خاطر الباب العالي ولا سيما أن مسألة الروم ايلي الشرقية قد سويت ظاهراً وإن كانت في الباطن لم تزل ذات خطر غير أن بعض رجال سياسة الدولة العلية لم يروا بدأً من إقامة الجنود على حدود الروم ايلي ووضع جواسيس تراقب أعمال البلغاريين وحركاتهم وسكناتهم حيث ظهر في هذه الأيام الأخيرة أنه لم يزل وجود جمعيات ثورية في الروم ايلي تشتغل سراً إذا لم نقل علناً لكن لا ندري بماذا رغبتهم مع أنهم قلبوا أركان البلاد ونالوا من غاياتهم أعظمها فكم من دماء أراقوها وبلاد أخربوها وأضاعوا الأمن وجعلوا البشر كالذئب المفترسة يفتك قويمهم بضعيفهم وكبيرهم بصغيرهم حتى استوى عالمهم وجاهلهم وأصبح الظلام والنور سببين على أنه لا يحق للبلغاريين أن يتشكوا من شيء ولا سيما أن عليكو باشا أتى بما في وسعه من معاملتهم بالتي هي أحسن فهو يتحفهم بكرامة بعد أخرى ويهبهم من مطالبهم هبة فهبية ولكي يرضيهم قد عزل الجنرال فيتاليس لكنه اتفق معهم على ما يظن أنهم لا يرفعون بعد ذلك العلم البلغاري أما استبداله بالعثماني فمسألة أخرى لا تعلق لها هنا على أن عليكو باشا ليس حاكماً سيء الإدارة كما يتوهم الباب العالي فهو أحسن من غيره ولو كان غيره في مكانه — ذلك المكان الصعب - ما تمكن من صنع ما صنعه.

### فيضان نهر نيفا في بطرسبورج

لقد أصبحت عاصمة روسيا عرضة للخراب وهدفاً لسهام الرزايا من الأنواء التي دهمتها وعواصف الرياح التي ثارت بها فقلبت مياه النهر الجاري فيها وكادت تهدم أكثر أركان بيوتها وقصورها حتى وقف سير السفن الصغيرة في النهر وفاضت مياهه في وسط المدينة فبعثت بالأسواق وعطلت البضائع وفعلت ما لم تفعل الأعداء أما عصف الرياح فقد حمل زجاج النوافذ ومداخن البيوت وطرح بعض السقوف ونوازل الزوابع أنزل في العاصمة رزايا عظيمة أما المياه فقد ارتفعت إلى أعالي الجسور التي لم تمسها المياه منذ أنشئت ولم تزل الأسواق غرقى بالمياه وإن أخذ الماء بالنقص.

قد تثبت أن العجم تساعد روسيا في حملتها على مرو وينتظر تغييرات مهمة في دوائر روسيا فيقال أن البرنس أدولف سفيرها في باريس عازم على الاستعفاء وأنه سيخلفه موسيو روبيل سفير برلين وأن البرنس دونكوف كورسكوف سيصير وزير خارجية روسيا.

(عبد القادر قباني)

غير أن جريدة لاغازت دي نور كذبته وقالت إن زيارة بسمارك تعتبر إنذاراً أكيداً للعنصر البنسلافي الذي يتقرب إلى فرنسا وأن روسيا إذا ما راعت عهدة برلين رأت في ألمانيا والنمسا اتحاداً مكيناً.

وصلت إلى علي خيل سفارة من يعقوب خان حاملة تأكيدات الأمانة والوداد من قبله.

لندرا في ٢٢ في هذا اليوم يعود البرنس لوبانوف إلى الأستانة. وأمر الجنرال كوفمان بالعود إلى تركستان. لندرا، نشر الدالي نيوز تلغرافاً مفاده أن المعسكر الإنكليزي في شوترغردان هوجم وتحمل خسائر جسيمة.

لندرا في ٢٢، أرسل الملك ستيوايو إلى كيتون بصفة أسير حرب. وصل البرنس بسمارك إلى فينا واجتمع بالإمبراطور والوزراء.

نشرت التيمس رسالة تتضمن أن اللورد سالسبورج والموسيو وادنتن أبرما اتفاقاً مسهلاً لتنظيمات الخديوي المالية بقصد منع حدوث خلاف بين فرنسا وإنكلترة. وقالت الستاندر إن المخابرة بين البرنس بسمارك والقونت اندراسي أنت باتفاق النمسا وألمانيا على مخالفة دفاعية في جميع الأحوال.

سملا في ٢٤ يؤكدون أن طليعة الروس في بلاد التركمان انكسرت وفقد منها ٧٠٠ رجل بين قتيل وجريح.

قالت التيمس إن إنكلترة تمهد سبل المحالفة بين النمسا وألمانيا لتنظيم المسائل في الشرق وتنفيذ عهدة برلين ومقاومة روسيا عند اللزوم وأن هذه المحالفة ليست ضد فرنسا التي يقر بسمارك بسياستها السلمية. بمباي في ٢٤، هوجمت مركبات المؤن الإنكليزية في ما وراء علي خيل.

### تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٤، لم تتعين الجلسة الخامسة للجنة اليونان.

فيينا، اجتمع بسمارك بالإمبراطور.

لندرا، القبائل الثائرة تحركت على المعسكر الإنكليزي في تساترغردان.

بطرسبورج تركمان تكة كسرت الروس في جيوكيه. قنصليد ١١,٣٤ قائمة ٧٨٠ النحاس ٥٣٠

الأستانة في ٢٥

لندرا، أعلنت اليونان للدول أن وكلائها يعرضون في الجلسة القادمة ما يسهل حل المسألة حياً بمصلحة اليونان والدولة العلية وراحتهما متخذة البند الثالث عشر من عهدة برلين أساساً لذلك.

بطرسبورج، وعدت العجم أنها تمون الجنود الروسية المرسله على التركمان.

الأستانة في ٢٦، إعلان النمسا يشكر من إجراء عهدة سيراجيفو بالأمانة.

فيينا، بسمارك وقورتشاقوف يجتمعان قريباً لإزالة الخطأ الواقع.

بطرسبورج، الجرائد تشير إلى اتفاق روسيا وإنكلترة في آسيا.

قنصليد ١٢,١٧ روملي ٤٤.

### روسيا والصين

في رسالة برقية من بطرسبورج أن المعاهدة التي أعطت روسيا بموجبها كولج للصين قد أمضيت وأخذ عليها خمس ملايين روبل.

عين مأموراً للإجراء بهذا الطرف فتوتلو مصطفى أفندي ومأموراً لأجراء يافا جناب الأديب داودي زاده زكي أفندي وكلاهما من ضباط الضبط السواري فنطلب مهما بذل مزيد الاعتناء والدقة بإجراء أمور وظيفتهما على محورها النظامي.

إن ما نشاهده من علو همة جناب صاحب الفضيلة حسيني زاده أحمد راسم أفندي رئيس محكمة التجارة خصوصاً ومن أعضائها عموماً ما يوجب ممنونية الجميع لأن المواد المتعلقة بالمحكمة المذكورة تنهي على الوجه النظامي بمدة قليلة وقد شاهدنا مراراً الداعي والمدعى عليه خارجين من المحكمة المذكورة ممنونين داعين للأفندي المومي إليه لما يجريه بحقهما من الملاطفة فنتمنى لفضيلته دوام التوفيق.

تعين لكتابة تحريرات قضاء غزة جناب الأديب السيد عبد المحسن أفندي الحسيني فنهني أهل غزة بذلك ونسأله سبحانه وتعالى أن يوفق الأفندي المومي إليه إلى ما فيه الخير.

نهار الخميس الساعة ٥ حل بمدينتنا سفير دولة إنكلترة الفخيمة وبمعيته مدامه وأختها وباش ترجمان السفارة فصار استقباله من طرف الحكومة السنية بما هو لائق به ونزل باللوكاندة الكائنة بباب صعيد الذي استعدت لقبوله ويوم حضوره زار قشلة العساكر الشاهانية ودار الحكومة المحلية وفي ثاني يوم زار الأماكن المقدسة الجبل الطور وصعد على المنارة الموجودة هناك بمقام السيد العلمي عليه الرضوان وبعد الظهر بساعة حضر لزيارته قناصل الدول بالألبسة الرسمية بحضور سعادة متصرفنا الأفخم الذي بذل مزيد الاهتمام والاعتناء بأمر استقبال السفير المشار إليه حتى استوجب الممنونية منه وبعد ذهاب المومي إليهم ممنونين مما شاهدوه من حسن الالتفات زار حضرته بطركية الأرمن وقد سعى لزيارة الحرم الشريف وباقي المحلات الطاهرة وتوجه لقصبة بيت لحم لزيارة محل ولادة روح الله عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والتسليم وقد أعد سعادة متصرفنا المشار إليه مأدبة فاخرة عند حضوره ليافا وكذلك ليلة أمس (الأحد) أعد له مأدبة عظيمة حضرها جناب قنصل الدولة المشار إليها وزوجته وسعادة ميرالاي الرديف وعزتلو قائمقام يافا وقد كانت دار الحكومة منورة مزينة برونق لطيف يسر الناظر والموسيقى العسكرية تصدح بالألحان المطربة وما شاهدنا من إطلاق المواد النارية كالفتاش والنفط أوجب سرور الجميع وفي مساء هذا النهار (الأحد) سافر السفير المشار إليه من هذا الطرف قاصداً ليافا تاركاً مزيد الممنونية لسعادة متصرفنا الأفخم.

### أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٩ ثارت الجنود الأفغانية في هرات فقتلت جميع أعضاء الحكومة المدنية والعسكرية.

ومنها في ٢١ شاع أنه اكتشف في كاتالونا (من إسبانيا) على مؤامرة وكانت غاية المتؤامرين أن يؤسسوا جمعية وقد قبض على كثيرين.

باريز فيه وصل البرنس بسمارك إلى فينا وقد كثرت الإشاعات عن تحالف بين ألمانيا والنمسا على روسيا